[63] أأهل كتاب نحن فيه وانتم * على الحق نقضي بالكتاب ونعدل فكيف ومن أنى وإذ نحن خلفة * فريقان شتى تسمنون ونهزل (1) أنصلح دنيانا جميعا وديننا * على ما به ضاع السوام المؤبل (2) برينا كبري القدح أوهن متنه * من القوم لا شار ولا متنبل (3) ولاية سلغد ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أثول (4) كأن كتاب ا يعنى بأمره * وبالنهي فيه الكودني المركل (5) (هامش) نحن خلفة: أي مختلفون أي يمشين مختلفات في انها ضربان في ألوانها وهيئتها وتكون خلفة في مشيتها تذهب كذا وتجئ كذا. وفريقان: أي طائفتان متباينتان. وشتى أي متشتتين. يقول: نحن مختلفون فأنتم في نعيم ورخاء ونحن في فاقة وشقاء. 2 مؤبل أي كثير مهمل يقال: ابل ابل أي مهملة فإذا كانت للقنية فهي ابل مؤبلة. والسوام والسائمة واحد وهي الابل الراعية ترسل ولا تعلف يقال سامت الماشية تسوم رعت حيث شاءت. وعلى ما به: أي على الراعي الذي ضاع به السوام وأراد: دنيانا وديننا جميعا فقدم التوكيد 3 القدح العود إذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار النبل الذي يراد من الطول والقصر. والشاري المصلح. ومتنبل صاحب نبل. والمتن الظهر. وأوهن أي أضعف. 4 السلغد الذئب ويريد به هنا العلج. والالف الرجل العيي البطئ الكلام. والرهق السفه. والنوك الحمق. والاثول الطائش. 5 الكودني نسبة إلى الكودن وهو البرذون يشبه به البليد. يقال: ما أبين الكدانة فيه إي الهجنة. والمركل الذي يضربه راكبه برجله في مراكله ليعدو ويسرع _____